

لِلآبَانِ، اضْرَفِي لَذَهَبَ إِلَيَّ مَكَانِي وَإِلَى
أَرْضِي.²⁶ أَعْطَيْتَنِي نِسَائِي وَأَوْلَادِي الَّذِينَ خَدَمْتُكَ بِهِمْ
فَأَذْهَبَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَعْلَمُ خِدْمَتِي الَّتِي خَدَمْتُكَ.²⁷ فَقَالَ لَهُ
لَبَّانُ، لَيْتَنِي أَجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ. قَدْ تَقَاءَلْتُ فَبَارَكْنِي
الرَّبُّ بِسَبَبِكَ.²⁸ وَقَالَ، عَيْنُ لِي أَجْرَتَكَ فَأَعْطَيْتَكَ.²⁹ فَقَالَ
لَهُ، أَنْتَ تَعْلَمُ مَاذَا خَدَمْتُكَ، وَمَاذَا صَارَتْ مَوَاشِيكَ
مَعِي،³⁰ لِأَنَّ مَا كَانَ لَكَ قَبْلِي قَلِيلٌ فَقَدْ اتَّسَعَ إِلَيَّ كَثِيرٌ،
وَبَارَكَكَ الرَّبُّ فِي أَثَرِي. وَالآنَ مَتَى أَعْمَلُ أَنَا أَيْضًا
لِنِسَائِي.³¹ فَقَالَ، مَاذَا أَعْطَيْتَكَ. فَقَالَ يَعْقُوبُ، لَا تُعْطِينِي
شَيْئًا. إِنْ صَنَعْتَ لِي هَذَا الْأَمْرَ أُعْودُ أَرْضِي عَنَمَكَ
وَأَحْطَظُهَا،³² أَجْتَارُ بَيْنَ عَنَمِكَ كُلِّهَا الْيَوْمَ، وَأَعْزِلُ أَنْتَ مِنْهَا
كُلَّ شَاةٍ رُقْطَاءَ وَتَلْقَاءَ، وَكُلَّ شَاةٍ سَوْدَاءَ بَيْنَ الْخِرْقَانِ،
وَتَلْقَاءَ وَرُقْطَاءَ بَيْنَ الْمَعْزَى. فَيَكُونُ مِثْلُ ذَلِكَ
أَجْرَتِي وَنِسْهَدُ فِيَّ بِرَيِّ يَوْمٍ عَدٍ إِذَا جِئْتُ مِنْ أَجْلِ
أَجْرَتِي قُدَّامَكَ. كُلُّ مَا لَيْسَ أَرْقُطَ أَوْ أَبْلَقَ بَيْنَ الْمَعْزَى
وَأَسْوَدَ بَيْنَ الْخِرْقَانِ فَهُوَ مَسْرُوقٌ عِنْدِي.³⁴ فَقَالَ لَبَّانُ،
هُوَذَا لِيَكُنْ بِحَسَبِ كَلَامِكَ.³⁵ فَعَزَلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ
الْبَيْتَ الْمَحْطُطَةَ وَالتَّلْقَاءَ، وَكُلَّ الْعِزَارِ الرُّقْطَاءِ
وَالْتَّلْقَاءِ، كُلُّ مَا فِيهِ بَيَاضٌ وَكُلَّ أَسْوَدَ بَيْنَ الْخِرْقَانِ،
وَدَفَعَهَا إِلَى أَيْدِي بَنِيهِ. وَجَعَلَ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامَ بَيْتِهِ
وَبَيْنَ يَعْقُوبَ. وَكَانَ يَعْقُوبُ يَتَوَعَّى عَنْهُمَ لَبَّانُ
الْبَاقِيَةَ.³⁷ فَأَخَذَ يَعْقُوبُ لِنَفْسِهِ قُضْبَانًا خُصْرًا مِنْ لَبْنَى
وَلَوْزٍ وَذَلْبٍ، وَقَسَّرَ فِيهَا خُطُوطًا بَيْضًا، كَانِطًا عَنِ
الْبَيَاضِ الَّذِي عَلَى الْقُضْبَانِ.³⁸ وَأَوْقَفَ الْقُضْبَانِ الَّتِي
قَسَّرَهَا فِي الْأَجْزَانِ فِي مَسَاقِي الْمَاءِ حَيْثُ كَانَتْ الْعَنَمُ
تَجِيءُ لِيَتَشَرَّبَ، تُجَاهَ الْعَنَمِ، لِيَتَوَحَّمَّ عِنْدَ مَجِيئِهَا
لِيَتَشَرَّبَ.³⁹ فَتَوَحَّمَتِ الْعَنَمُ عِنْدَ الْقُضْبَانِ، وَوَلَدَتْ الْعَنَمُ
مُحْطَطَاتٍ وَرُقْطَاءَ وَتَلْقَاءَ.⁴⁰ وَأَفَرَّرَ يَعْقُوبُ الْخِرْقَانَ وَجَعَلَ
وُجُوهَ الْعَنَمِ إِلَى الْمُحْطَطِ وَكُلَّ أَسْوَدَ بَيْنَ عَنَمِ لَبَّانِ.
وَجَعَلَ لَهُ قُطْعَانًا وَخَذَهُ وَلَمْ يَجْعَلْهَا مَعَ عَنَمِ
لَبَّانِ.⁴¹ وَحَدَّثَ كُلَّمَا تَوَحَّمَتِ الْعَنَمُ الْقُوَّةَ أَنَّ يَعْقُوبَ
وَضَعَ الْقُضْبَانَ أَمَامَ عُيُونِ الْعَنَمِ فِي الْأَجْزَانِ لِيَتَوَحَّمَّ بَيْنَ
الْقُضْبَانِ.⁴² وَحِينَ اسْتَضَعَّتِ الْعَنَمُ لَمْ يَضَعْهَا. فَصَارَتْ
الصَّعِيفَةُ لِلآبَانِ وَالْقُوَّةُ لِيَعْقُوبَ.⁴³ فَاتَّسَعَ الرَّجُلُ كَثِيرًا
جِدًّا، وَكَانَ لَهُ عَنَمٌ كَثِيرٌ وَجَوَارٍ وَعِيبُدٌ وَجِمَالٌ وَحَمِيرٌ.

¹ فَلَمَّا رَأَتْ رَاحِيلُ أَنَّهَا لَمْ تَلِدْ لِيَعْقُوبَ عَارَتْ رَاحِيلُ مِنْ
أُخْتِهَا، وَقَالَتْ لِيَعْقُوبَ، هَبْ لِي بَيْتَنَ وَإِلَّا قَاتَنَا
أَمُوتُ.² فَحَمِي عَصَبُ يَعْقُوبَ عَلَى رَاحِيلَ وَقَالَ، أَلَعَلِّي
مَكَانَ اللَّهِ الَّذِي مَتَعَ عَيْنَكَ تَمَرَّةَ الْبَطْنِ.³ فَقَالَتْ، هُوَذَا
جَارِيَتِي بَلْهَةُ. ادْخُلْ عَلَيْهَا فَتَلِدْ عَلَيَّ رُكْبَتِي وَأُزْرُقُ أَنَا
أَيْضًا مِنْهَا بَيْتَنَ.⁴ فَأَعْطَتْهُ بَلْهَةً جَارِيَتِهَا رُوحَةً، فَدَخَلَ عَلَيْهَا
يَعْقُوبُ،⁵ فَحَبَلَتْ بَلْهَةُ وَوَلَدَتْ لِيَعْقُوبَ ابْنًا،⁶ فَقَالَتْ
رَاحِيلُ، قَدْ قَضَى لِي اللَّهُ وَسَمِعَ أَيْضًا لَصَوْنِي وَأَعْطَانِي
ابْنًا. لِذَلِكَ دَعَيْتُ اسْمَهُ دَانًا.⁷ وَحَبَلَتْ أَيْضًا بَلْهَةُ جَارِيَتِ
رَاحِيلَ وَوَلَدَتْ ابْنًا ثَانِيًا لِيَعْقُوبَ،⁸ فَقَالَتْ رَاحِيلُ، قَدْ
صَارَعْتُ أُخْتِي مُصَارَعَاتِ اللَّهِ وَعَلَيْتُ. قَدَعْتُ اسْمَهُ
تُقَالِي.⁹ وَلَمَّا رَأَتْ لَبْنَةُ أَنَّهَا تَوَقَّعَتْ عَنِ الْوِلَادَةِ، أَخَذَتْ
رَلْقَةً جَارِيَتِهَا وَأَعْطَتْهَا لِيَعْقُوبَ رُوحَةً،¹⁰ فَوَلَدَتْ رَلْقَةُ
جَارِيَتِ لَبْنَةَ لِيَعْقُوبَ ابْنًا.¹¹ فَقَالَتْ لَبْنَةُ، بِسَعْدٍ. قَدَعْتُ
اسْمَهُ جَادًا.¹² وَوَلَدَتْ رَلْقَةُ جَارِيَتِ لَبْنَةَ ابْنًا ثَانِيًا
لِيَعْقُوبَ،¹³ فَقَالَتْ لَبْنَةُ، يَغْبِطُنِي لِأَنَّهُ تُغْبِطُنِي بَنَاتُ.
قَدَعْتُ اسْمَهُ أَشِيرَ.¹⁴ وَمَضَى رَاوِبُنُ فِي أَيَّامِ خِصَادِ
الْحِنْطَةِ فَوَجَدَ لُقَاحًا فِي الْحَقْلِ وَجَاءَ بِهِ إِلَى لَبْنَةَ أُمِّهِ.
فَقَالَتْ رَاحِيلُ لِلَبْنَةِ، أَعْطِينِي مِنْ لُقَاحِ ابْنِكَ.¹⁵ فَقَالَتْ
لَهَا، أَقْلِيلُ أَنْكَ أَخَذْتَ رَجُلِي فَتَأْخِذِينَ لُقَاحَ ابْنِي أَيْضًا.
فَقَالَتْ رَاحِيلُ، إِذَا بَصُطِجُ مَعَكَ اللَّبْلَةُ عَوَضًا عَنْ لُقَاحِ
ابْنِكَ.¹⁶ فَلَمَّا أَتَى يَعْقُوبُ مِنَ الْحَقْلِ فِي الْمَسَاءِ، حَزَّحَتْ
لَبْنَةُ لِمُلَاقَاتِهِ وَقَالَتْ، إِلَيَّ تَجِيءُ لَأَنِّي قَدْ اسْتَأْجَرْتُكَ
بِلُقَاحِ ابْنِي. فَاصْطَلَجَ مَعَهَا تِلْكَ اللَّبْلَةُ.¹⁷ وَسَمِعَ اللَّهُ لِلَبْنَةِ
فَحَبَلَتْ وَوَلَدَتْ لِيَعْقُوبَ ابْنًا حَامِسًا.¹⁸ فَقَالَتْ لَبْنَةُ، قَدْ
أَعْطَانِي اللَّهُ أَجْرَتِي، لِأَنِّي أَعْطَيْتُ جَارِيَتِي لِرَجُلِي.
قَدَعْتُ اسْمَهُ يَسَّاكَرَ.¹⁹ وَحَبَلَتْ أَيْضًا لَبْنَةُ وَوَلَدَتْ ابْنًا
سَادِسًا لِيَعْقُوبَ،²⁰ فَقَالَتْ لَبْنَةُ، قَدْ وَهَبَنِي اللَّهُ هَبَّةً
حَسَنَةً. الْآنَ يُسَاكِنُنِي رَجُلِي، لِأَنِّي وَلَدْتُ لَهُ سِتَّةَ بَنِينَ.
قَدَعْتُ اسْمَهُ زَبُولُونَ.²¹ ثُمَّ وَلَدَتْ ابْنَةً وَدَعَيْتُ اسْمَهَا
دِينَةَ.²² وَذَكَرَ اللَّهُ رَاحِيلَ، وَسَمِعَ لَهَا اللَّهُ وَقَبَّحَ
رَجْمَهَا،²³ فَحَبَلَتْ وَوَلَدَتْ ابْنًا فَقَالَتْ، قَدْ تَرَغَّ اللَّهُ
عَارِي.²⁴ وَدَعَيْتُ اسْمَهُ يُونُسَ قَائِلَةً، يَرِيدُنِي الرَّبُّ ابْنًا
آخَرَ.²⁵ وَحَدَّثَتْ لَمَّا وَلَدَتْ رَاحِيلُ يُونُسَ أَنَّ يَعْقُوبَ قَالَ